

# عند حروبنا

العدد: ٩٦٧ الثلاثاء ٢٧/١٠/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

شهداء في حمص، وسبعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في القنيطرة.

باريس تستضيف اجتماعاً لمناقشة التطورات في سوريا بدون روسيا



قالت الخارجية الفرنسية إنها تحضر لاجتماع بشأن سوريا يعقد اليوم الثلاثاء في باريس بمشاركة أبرز الأطراف الإقليمية وغياب روسيا وإيران، في حين أعلنت واشنطن أنها تناقش مع الأطراف نفسها تنظيم اجتماع آخر بعد لقاء باريس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال إن وزير الخارجية لوران فابيوس يعمل من أجل إيجاد تسوية سياسية للأزمة في سوريا، وأضاف أن فابيوس اجتمع مرات عدة في الأيام الماضية مع نظرائه خاصة الأمريكي والأردني والسعودي، بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

للطيران الحربي (لم تعرف هويته) استهدفت مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

وفي ديرالزور اعتقل تنظيم داعش الشاب أحمد العلي (٢٠ عاماً) من بلدة الجنية في ريف المحافظة الغربي بتهمة تهريب امرأة إلى حي الجورة. كما حكم التنظيم على العلي بألف وخمسمائة جلدة، وتم وضعه ضمن قفص، وسير به من بلدة الجنية حتى مدينة البوكمال، والجلد كان يتم موزعاً بين عدة قرى يختارها عناصر التنظيم خلال الطريق.

إلى ذلك، استهدفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة وسملين وعتمان وزميرين وكفر ناسج واليادودة وإنخل وتل الحارة في ريف درعا بقذائف المدفعية، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

هذا فيما أطلق مجهولون النار على اللاجئين السوري مصعب عزوز في بلدة عرسال قرب مدرسة النور، ما أدى إلى إصابته بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى الرحمة الميداني في البلدة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ٤٤ شهيداً بينهم خمسة أطفال وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، وثمانية

تواصل القصف على دوما وزملاكا وعين ترما وريف إدلب وحماة



استهدفت عصابات الأسد يوم أمس الاثنين كلا من دوما وزملاكا وعين ترما والمرج ومخيم خان الشيخ، فيما ارتقى شهيدان وأصيب عدد من الجرحى جراء الغارات على مدينة كفرنبل وتل مرق بريف إدلب، فيما قصفت عصابات الأسد مدن وقرى الهبيط واللطامنة وكفرزيتا ومعركية ولحايا ومزارع مورك شمالي حماة بعشرات الصواريخ.

حيث قالت مصادر محلية إن سيدة قتلت وجرح عدد آخر جراء إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة على مدينة داريا في الريف الغربي، بينما استمرت غارات النظام السوري على مدينة دوما وبلدات منطقة المرج في الغوطة الشرقية، مما أدى لدمار هائل في الممتلكات والمنازل، ولم تعرف الخسائر البشرية.

وسقط ثلاثة شهداء بالإضافة إلى العديد من الإصابات في صفوف المدنيين نتيجة غارة من

وكان فاببوس قد أعلن يوم الجمعة الماضي أنه يريد عقد لقاء يضم نظراءه الغربيين والعرب لبحث الأزمة السورية، وأوضح أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لن يحضر اجتماع باريس، وأن اجتماعات أخرى ستعقد مع الروس.

كما كشفت أوساط مقربة من الخارجية الفرنسية أن الوزيرين التركي والسعودي سيحضران اجتماع باريس، لكن الدعوة لم توجه إلى إيران. وفي واشنطن، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري إن الولايات المتحدة تبحث مع روسيا ودول أخرى إمكانية تنظيم جلسة مباحثات أخرى بشأن الأزمة السورية بعد اجتماع باريس، في الوقت الذي لم تؤكد فيه الخارجية ما إذا كانت واشنطن ستشارك في اجتماع باريس.

وعن مشاركة إيران في المفاوضات، قال كيري إن بلاده تدرك أن طهران سوف تنضم في مرحلة ما إلى المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن الانتقال السياسي في سوريا، مبينا أن الهدف من المفاوضات هو تبادل الآراء بين الدول المعنية من أجل التوصل لحل للأزمة، مؤكدا كذلك ضرورة مشاركة المعارضة السورية التي توصف بالمعتدلة في تلك المفاوضات.

من جهتها، قالت المتحدث باسم الدبلوماسية الروسية ماريا زاخاروفا إننا نعمل على إمكانية عقد اجتماع بشأن سوريا في فيينا الجمعة المقبلة. وأضافت "لا يمكنني في الوقت الراهن أن أعلن لكم عن تفاصيل ملموسة باستثناء أننا نعمل بجد مع بقية العواصم لتنظيم اجتماع في فيينا حول سوريا".

وكانت فيينا استضافت الجمعة الماضية اجتماعا رباعيا هو الأول من نوعه بشأن سوريا ضم وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا، وذلك بهدف إيجاد حل للنزاع المسلح المستمر في سوريا منذ مارس/آذار ٢٠١١، والذي أوقع حتى اليوم أكثر من ربع مليون قتيل.

### ألمانيا لا تتخيل أي سيناريو يلعب فيه الأسد دورا في الحكومة الانتقالية



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شيفر أن بلاده لا تتخيل أي سيناريو يلعب فيه بشار الأسد دورا في حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كاملة في سوريا.

وأشار شيفر في مؤتمر صحفي حكومي، يوم أمس الاثنين، إلى أن هناك لاعبون كثيرون وقوى كثيرة في المنطقة بما في ذلك تركيا والسعودية ودول خليجية أخرى لا تتخيل هذا الأمر، مؤكدا أن ألمانيا تشاركهم بذلك أيضا.

وشدد شيفر على أن الأسد مسؤول عن جرائم وسلوكيات وحشية في الحرب بسوريا خلال الأربعة أعوام ونصف الماضية.

يشار إلى أن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير كان قد أكد مؤخرا، أن المصلحة العامة تفرض الحفاظ على سوريا كدولة تتعايش فيها كل المجموعات العرقية

والدينية سلميا، دون أن يكون للأسد دور مصيري فيها.

### بن علوي يزور الأسد ويناقش معه خطة الحل الروسي



أكد وزير خارجية عُمان يوسف بن علوي بعد لقائه بشار الأسد على بذل السلطنة لكل الجهود الممكنة لحل الأزمة السورية، حيث جاءت الزيارة في ضوء المساعي التي تبذلها عدد من دول العالم للوصول لحل سياسي للأزمة في سوريا وآخرها خطة الحل الروسي المكونة من تسعة نقاط رفضتها المعارضة.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن بشار الأسد بحث مع يوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان، العلاقات الثنائية وحرص قيادتي البلدين على مواصلة التعاون والتنسيق بينهما، بما يسهم في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين ويخدم أمن واستقرار المنطقة والحفاظ على مصالح شعوبها.

وأشارت الوكالة إلى أن الاجتماع تناول تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما الحرب على الإرهاب في سوريا والأفكار المطروحة إقليميا ودوليا للمساعدة في إيجاد حل للأزمة في سوريا، لافتة إلى أن الأسد عبر عن تقدير الشعب السوري لمواقف سلطنة عُمان تجاه سوريا، وترحيبه بالجهود الصادقة التي تبذلها

لمساعدة السوريين في تحقيق تطلعاتهم بما يضع حدا لمعاناتهم من الإرهاب ويحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها، مشددا على أن القضاء على الإرهاب سيسهم في نجاح أي مسار سياسي في سوريا.

وقد قام وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوي، بزيارته المفاجئة إلى العاصمة السورية دمشق، والتي لم يتم الإعلان عنها مسبقاً، التقى خلالها بشار الأسد، ونظيره وليد المعلم. من جهته، أكد وزير الخارجية العُماني، الذي يُعد أول مسؤول يزور سوريا وسط "القطيعة" الخليجية لنظام الأسد، "حرص سلطنة عُمان على وحدة سوريا واستقرارها"، مشيراً إلى أن بلاده مستمرة في بذل كل مسعى ممكن للمساعدة في إيجاد حل ينهي الأزمة في سوريا.

وفي الإطار ذاته، بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، وليد المعلم، مع بن علوي تطورات الأزمة في سوريا، وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب، وفق ما أوردت الوكالة الرسمية الناطقة باسم نظام الأسد.

## الأمم المتحدة توثق نزوح ١٢٠ ألف شخص خلال الشهر الجاري



قالت الأمم المتحدة إن ١٢٠ ألف شخص على الأقل نزحوا عن ديارهم منذ مطلع الشهر

الجاري تشرين الأول/أكتوبر في محافظات حلب وحماة وإدلب، وذلك ارتفاعاً من تقديرات سابقة بلغت ٥٠ ألفاً، بسبب الغزو الروسي.

وتقول روسيا إنها دمرت أكثر من ٨٠٠ هدف "إرهابي" في سوريا منذ أن بدأت حملة الضربات الجوية في ٣٠ من سبتمبر/أيلول. وتقول موسكو إن الحملة تهدف لتدمير المتشددين الإسلاميين بينما تقول واشنطن إنها تستهدف أيضاً المعارضة المسلحة المعتدلة المناهضة لـبشار الأسد.

هذا وقد تسببت الحرب في سوريا حتى الشهر الحالي بأكثر من ستة ملايين سوري نازح ولاجئ موثق.

وفي أول تقرير لها بشأن الآثار الإنسانية للهجوم قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أيضاً إن بضعة مستشفيات أصيبت من الجو وأن نساء وأطفالاً قتلوا بقتال عنقودية.

وذكر التقرير أيضاً أن هجوماً لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قطع الطريق من حماة إلى حلب في ٢٣ من تشرين الأول/أكتوبر وهو ما جعل ٧٠٠ ألف شخص في مناطق تسيطر عليها الحكومة في مدينة حلب عرضة لمخاطر. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وأظهرت خارطة مرفقة بالتقرير كيف يفر النازحون شمالاً من الهجوم صوب المعبر الحدودي التركي عند باب الهوى وإلى مناطق تسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا.

وتظهر أيضاً سبع مناطق وصفت بأنها محط تركيز للضربات الجوية الروسية خمس منها في المنطقة التي تسيطر عليها قوات المعارضة وجبهة النصرة وواحدة في منطقة

يسيطر عليها متشدو الدولة الإسلامية وأخرى في منطقة متنازع عليها.

وقال التقرير إن ٨٠ ألف شخص على الأقل نزحوا في محافظتي إدلب وحماة لكن منظمات إنسانية محلية تقول إن العدد قد يتجاوز ١٠٠ ألف. وفي محافظة حلب فر ما لا يقل عن ٤٤٥٦٨ شخصا من الحاضر وتل الضمان وجبل سمعان في الفترة من ١٥ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر.

وأفادت وكالات للصحة باستهداف مستشفيات ومنشآت صحية في ضربات جوية ست مرات في الفترة من الأول الي الثالث والعشرين من اكتوبر تشرين الأول خصوصا في محردة ووسط حماة وضربة جوية على عيادة طبية في سمرين بمحافظة إدلب قتلت عاملين طبيين و ١٠ مدنيين في العشرين من اكتوبر.

وأضافت أن تقارير أفادت بوقوع خمس هجمات جوية استهدفت مستشفيات ومنشآت صحية في محافظة حلب.

وذكرت تقارير ان مستشفيات ميدانيين في حلب تعرضا للقصف مما تسبب في "عدد من الاصابات وإغلاقهما على الفور بسبب أضرار شديدة بالبنية التحتية" في حين اصيب مستشفى ميداني ثالث بأضرار في ضربة جوية أخرى.

وأفادت جماعتان لإزالة الألغام بمقتل امرأتين وثلاثة أطفال بقتال عنقودية في كفر كرمين بمحافظة إدلب ومقتل ثلاثة أطفال آخرين في ريف حلب.

وقالتا إن ضربة جوية في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر إصاب مخابر ومطبخنا للدقيق

ينتج ١٠٠ طن من الطحين يوميا ويخدم خمسة آلاف أسرة.

## اتفاق أوروبي على تهيئة أماكن لاستقبال ١٠٠ ألف لاجئ إضافي



اتفق زعماء أوروبيون في مؤتمر طارئ عقده في بروكسل على تهيئة أماكن جديدة لاستقبال ١٠٠ ألف لاجئ إضافي قبل نهاية العام الجاري.

وقد حضر المؤتمر ١١ زعيما من دول الاتحاد الأوروبي وثلاثة من خارجها لمناقشة كيفية التعامل مع أزمة اللاجئين التي تزداد تفاقما. في هذه الأثناء يصل إلى الأراض اليونانية ٩ آلاف لاجئ جديد يوميا، وهو المعدل الأعلى حتى الآن.

وتتص الاتفاقية على أن تفتح اليونان مراكز استيعاب جديدة تتسع لثلاثين ألف لاجئ بنهاية السنة الجارية.

وفي نفس الوقت ستقوم وكالة إغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين استيعاب ٢٠ ألفا في نفس الفترة.

وستنشئ مراكز استيعاب جديدة لاستقبال ٥٠ ألف لاجئ في دول البلقان، التي تقع على الخط المفضل لسير اللاجئين المتجهين إلى المانيا والدول الاسكندنافية.

وتتص الاتفاقية على إرسال ٤٠٠ ضابط شرطة إلى سلوفينيا التي واجهت مصاعب في

التعامل مع أفواج اللاجئين، وتعيين أشخاص يزودون السلطات المعنية بمعلومات عن أعداد اللاجئين.

وتقول دول البلقان التي يعبرها اللاجئون إنها لا تملك موارد كافية للتعامل مع الأزمة.

وقامت المجر بإغلاق حدودها مع كل من سلوفينيا وكرواتيا، لإجبار اللاجئين على البحث عن طرق أخرى.

وساعدت دول البلقان اللاجئين على الوصول إلى حدود الدول القادمة في طريقهم، وقد رفض رئيس الوزراء الكرواتي طلبات بعدم تسهيل وصول اللاجئين إلى الحدود.

وكان جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية قد قال إنه يجب التوقف عن تمرير اللاجئين وإيصالهم إلى حدود دولة أخرى.

وفي وقت سابق، اعتبر رئيس الوزراء الكرواتي زوران ميلانوفيتش والرئيس بروت باهور أن المحادثات الأخيرة ستجرح إذا وافقت على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لمنع اللاجئين من السفر من تركيا إلى اليونان، لكن لم يجر الاتفاق على شيء كهذا.

## المجلس النرويجي للاجئين يحصي ١٠٠ ألف مشرد مع بداية الغزو الروسي



أعلن المجلس النرويجي للاجئين، يوم أمس الاثنين، أن ١٠٠ ألف سوري شردوا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، جراء تصاعد القتال

بعد الغزو الروسي العسكري، ما يشكل بالفعل ضغطا على المخيمات المكتظة والمنهكة في البلاد.

وقال المجلس في بيان له إن موجة النزوح الجديدة، تأتي في معظمها من محافظة حلب، حيث بدأت القوات الحكومية وحلفاؤها، بدعم من الغارات الجوية الروسية، هجوما برياً في السادس عشر من تشرين الأول/أكتوبر.

وسيطر تنظيم "داعش" أيضا على مناطق جديدة في حلب، وطرد قوات معارضة منافسة بجانب جنود الحكومة. وشرد آخرون جراء الغارات الجوية والقتال في حماة وحمص.

وقال كارل شمبيري، المستشار الإعلامي للمجلس، إن المشردين الجدد يتوجهون لمراكز مكدسة بالفعل على طول الحدود مع تركيا، وأردف قائلا "إنها صرخة للمساعدة"، وأضاف "هناك أشخاص ينتقلون يوما بعد آخر لإيجاد أماكن" لنصب خيامهم مع بدء موسم الأمطار.

## المقاتلات الروسية تتعمد قصف المدنيين

### في سوريا



يتزايد الجدل في الأوساط الدولية بشأن المخاطر التي يمثلها التدخل العسكري الروسي في الحرب المستعرة في سوريا منذ سنوات، وكشفت دراسة عن أن المقاتلات الروسية تتعمد قصف المدنيين السوريين، تماما كما تفعل عصابات الأسد.



في هذا الإطار، تناولت صحف أمريكية تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الحرب التي تعصف بسوريا منذ نحو خمس سنوات، وأشارت بعضها إلى أن المقاتلات الروسية تستهدف بالقصف المعارضة المناوئة لنظام الأسد بدلا من استهدافها تنظيم الدولة الإسلامية.

كما دعت صحيفة إلى إغلاق أستديوهات ومكاتب قناة "روسيا اليوم" التي تمولها الحكومة الروسية في الدول الغربية، وذلك ردا على ما يقوم به الرئيس بوتين بسوريا وفي شبه جزيرة القرم في أوكرانيا، وأوضحت أن هذه القناة تعمل على تشويه سمعة الغرب وكذلك التعقيم على الأفعال الروسية.

وقد أشارت صحيفة واشنطن تايمز إلى أن دراسة صدرت عن معهد دراسة الحرب، ومقره في واشنطن، كشف عن أن المقاتلات الروسية تلقي قنابل عنقودية وغير موجهة على المناطق المدنية الواقعة تحت سيطرة الثوار السوريين، وأن المقاتلات الروسية تعتمد إلحاق أكبر الأذى بالمدنيين السوريين دون تمييز، تماما كما تفعل عصابات الأسد.

وأضافت الدراسة أن بعض أعضاء البرلمان العراقي معجبون بطريقة الهجمات الشرسة التي يشنها الطيران الروسي في سوريا، وأنهم يطالبون سلاح الجو الروسي بشن مثل هذه الغارات لقصف "الإرهابيين" داخل العراق.

وفي سياق متصل بالتدخل الروسي في سوريا، نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا للكاتب ديفد كرامر دعا فيه الغرب إلى إغلاق أستديوهات ومكاتب قناة "روسيا اليوم" ومصادرة أصولها في الدول الغربية، وذلك ردا

على ما يقوم به بوتين في سوريا وبشبه جزيرة القرم في أوكرانيا.

وأوضح الكاتب أن قناة "آر تي" تعد أداة لتشويه سمعة الغرب وللتعقيم على الأفعال الروسية.

وأضاف أن بوتين كان يرأس الأجنداث الدولية في الآونة الأخيرة بينما يقف قادة الغرب، بمن فيهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في موقع المدافع ورد الفعل.

وفي السياق ذاته، نسبت صحيفة وول ستريت جورنال إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القول إن بلاده جاهزة للتعاون مع الولايات المتحدة بشأن الأزمة السورية.

وأضافت أن الوزير الروسي أعلن عن أن الكرملين جاهز لدعم الجيش السوري الحر، وذلك من أجل مواجهة تنظيم الدولة، وسط رفض المعارضة السورية لهذه المناورات الروسية.

### روسيا تقصف وتنظيم الدولة يتمدد في سوريا



شن الطيران الحربي الروسي ١٦٤ طلعة جوية خلال الأيام الثلاثة الماضية، بينما سجل تمديد جديد لتنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي السورية رغم إعلان روسيا أن التنظيم يشكل الهدف الرئيسي لقصفها.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن الطيران الحربي الروسي نفذ ١٦٤ طلعة

جوية خلال الأيام الثلاثة الماضية، استهدف خلالها ٢٨٥ موقعا تابعا لما قالت الوزارة إنهم "إرهابيون".

وأشارت الوزارة إلى أن المواقع المستهدفة توزعت على محافظات إدلب وحلب واللاذقية وحماة، بالإضافة إلى العاصمة دمشق ودير الزور.

في الأثناء أعلن المكتب الإعلامي لما تسمى بولاية حماة التابعة لتنظيم الدولة أن عناصرها تمكنوا من السيطرة على تلتين إستراتيجيتين في ريف حماة، وقتلوا عشرات من عصابات الأسد في هجوم على طريق الإمداد البري داخل محافظة حلب.

وفي الوقت الذي تقول فيه موسكو إن ضرباتها الجوية تستهدف مراكز تنظيم الدولة، تقول واشنطن وحلفاؤها إن أكثر من ٩٠% من الأهداف التي تضربها روسيا لا علاقة لها بالتنظيم.

ويشير سير المعارك على الأرض إلى استغلال التنظيم للضربات الروسية في التمدد والانتشار، حيث سيطر على عدد من البلدات والقرى في ريف حلب، وتمكن من السيطرة على مدرسة المشاة إحدى أبرز المناطق العسكرية بالمنطقة، إضافة إلى تهديده خطوط إمداد المعارضة المسلحة بين إعزاز ومارع.

كما شن التنظيم هجوما برياً في ريفي حماة الشرقي والرقّة الغربي ليسيّطر على عشرات الحواجز على طول طريق إثرية-خناصر، وهو طريق الإمداد البري الوحيد لعصابات الأسد بمدينة حلب وريفها، وهي معركة غاب الحضور الروسي فيها، فلم تشن طائراته أي

القافلة الإغاثية، يوم أمس، إلى جزيرة ميتليني اليونانية، وذلك للاطلاع على أوضاع اللاجئين الفارين من الحرب الذين يصلون إلى الجزيرة عبر البحر قادمين من الدول المجاورة. وفقاً للحملة فإن وفدا الإغاثي سيزور المخيمين المتواجدين على الجزيرة، وذلك للاطلاع على أوضاع اللاجئين والعمل على تلبية وتجهيز ما يحتاجون إليه من مواد غذائية وإغاثية.

يذكر أن جزيرة ميتليني اليونانية تعد من النقاط الأولى في اليونان التي يصل إليها اللاجئين الذين يسلكون طريق البحر سعياً للوصول إلى أوروبا.

## نصف مليار دولار إيرادات النظام من جوازات السفر هذا العام



بلغت إيرادات النظام جراء ارتفاع الطلب على جوازات السفر أكثر من نصف مليار دولار منذ مطلع العام الحالي، وذلك مع هجرة السوريين هرباً من الأوضاع الأمنية في البلاد. وذكرت صحيفة الوطن المحلية نقلاً عن مدير إدارة الهجرة والجوازات في سوريا اللواء أحمد خميس أن إيرادات الإدارة من خارج سوريا بلغت أكثر من ٥٢١ مليون دولار العام الجاري، في حين بلغت قيمة إيرادات الإدارة

على تحسين تبادل المعلومات بوتيرة يومية بما يشمل حركة التنقل على طريق البلقان الغربية، ومنع انتقال اللاجئين من بلد آخر من دون اطلاع البلد الثاني، وتحسين ظروف استقبال المهاجرين، خصوصاً عبر زيادة القدرة لاستقبال (١٠٠) ألف مهاجر في اليونان (٥٠ ألف حالياً) وفي البلقان الغربية (٥٠ ألف).

كما نص الاتفاق على مضاعفة الجهود لترحيل المهاجرين الذين لا يحتاجون إلى حماية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون من أجل إعادة ترحيل مهاجرين إلى بلدان ثالثة، وتوثيق التعاون خاصة مع أفغانستان وبتغلاديش وباكستان.

بالإضافة إلى تحسين مكافحة الإتجار بالبشر والمهربين عبر تعزيز التحركات الدولية بمساعدة الانترنت وفرونتكس والشرطة الأوروبية.

وتم الاتفاق أيضاً على توثيق التعاون بين المؤسسات المالية والدولية لدعم الجهود المالية للدول المعنية، إضافة إلى مواجهة تدفق المهاجرين عبر ضمان قدرة تامة على تسجيلهم عبر أكبر قد ممكن من القياسات الحيوية، بالتعاون مع الوكالات الأوروبية لتبادل المعلومات.

ويدوره قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في مؤتمر صحفي: "لقد أوضحنا تماماً ضرورة وقف سياسة مجرد تمرير الأشخاص"، مشيراً إلى اتفاقيات للتعاون وتفاذي الإجراءات الوطنية المنفردة التي ساهمت في الفوضى عبر المنطقة.

وعلى صعيد آخر، وصل وفد من حملة الوفاء الأوروبية وعدد من الجمعيات المشاركة في

غارات على مواقع تمركز التنظيم خلال المعركة.

وتبدو الرقة ودير الزور وتدمر -أكبر معاقل التنظيم- شبه آمنة من الغارات الروسية، فلم تطلها إلا بجزء يسير على عكس مناطق المعارضة التي أصبحت بين فكي كماشة التنظيم والنظام من جهة وبين قصف الروس من جهة أخرى.

وقد وجهت انتقادات عديدة لموسكو على عدم الدقة في الأهداف، حيث سجل أكثر من مرة استهداف مناطق مدنية بالكامل، كما تتحدث وسائل إعلام غربية عن ضعف الطيارين الروس في الظروف الجوية القاسية. الجزيرة.

## المفوضية الأوروبية تعلن عن خطة جديدة لمواجهة موجات اللجوء إلى أوروبا



أعلنت المفوضية الأوروبية عن خطة جديدة مؤلفة من (١٧) بنداً لمواجهة تدفق اللاجئين القادمين إلى أوروبا، حيث أعلن عن الاتفاق بعد قمة مصغرة في بروكسيل جمعت دولاً من الاتحاد الأوروبي وعدد من دول البلقان، فيما أعلنت حملة الوفاء الأوروبية أنها وصلت جزيرة ميتليني اليونانية للاطلاع على أوضاع اللاجئين.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإن أبرز النقاط التي نصت عليها خطة المفوضية الأوروبية تتركز

داخل البلاد أكثر من مليارين ونصف المليار ليرة سورية (حوالي ثمانية ملايين دولار).

وتشهد سوريا منذ مطلع العام إقبالا متزايدا على طلب جوازات السفر، مع استمرار الحرب في البلاد التي تسببت بمقتل أكثر من ٢٥٠ ألف شخص ونزوح أكثر من نصف السكان داخل سوريا وهجرة أكثر من ٤ ملايين خارجها.

وبحسب دائرة الجوازات، سجلت السلطات السورية ٥ آلاف طلب للحصول على جواز سفر كمعدل وسطي في اليوم الواحد عام ٢٠١٥، مقابل ألف طلب عام ٢٠١٤.

ويرتبط ازدياد الطلب على جوازات السفر برغبة السوريين بالهروب من الحرب المستمرة في بلادهم منذ نحو ٥ سنوات من جهة، وبتسهيل إجراءات حصول السوريين المقيمين في الخارج على جوازات سفر جديدة أو تجديدها.

ويساهم ارتفاع الطلب على جوازات السفر في توفير إيرادات لخزينة الدولة السورية التي تعاني من نقص في العملات الأجنبية.

وحددت دمشق الرسم القنصلي لمنح جواز السفر بمبلغ ٤٠٠ دولار أمريكي والتجديد أو التمديد بمبلغ ٢٠٠ دولار للمقيمين خارج البلاد، فيما تبلغ كلفة الحصول على جواز سفر في الداخل ١٧ دولارا وفق الإجراءات العادية.

ومع تفاقم أزمة الهجرة من سوريا إلى الدول الأوروبية في الأشهر الأخيرة، أشار اللواء خميس إلى تداول جوازات سفر سورية مزورة في الخارج، موضحا أن سعر الجواز الواحد من هذا النوع يتراوح من ٤ آلاف إلى ٥ آلاف دولار.

## تهاوي مستمر لليرة السورية والنظام يتهم شركات الصرافة



عاد النظام لاتهام شركات الصرافة في دمشق بالتسبب في تهاوي سعر الليرة السورية بعد فشل المصرف المركزي السوري في مواجهة هذا التهاوي رغم ضخه ٥٠ مليون دولار أسبوعياً في السوق المحلية، وفق المحلل المالي علي الشامي.

وأكد الشامي لموقع "العربي الجديد" أن دوريات من فرع الأمن الجنائي بدمشق بدأت بملاحقة مكاتب وشركات الصرافة بمنطقتي الحريقة والمرجة وسط العاصمة السورية "بعد أن أغلقت بالشمع الأحمر شركة زمزم قبل أيام والإساءة لصاحبها والعاملين فيها على مرأى الناس بتهمة التزوير والمضاربة ومحاولات الإساءة إلى العملة الوطنية".

ووصلت الليرة، يوم أمس الاثنين، إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق أمام الدولار منذ مطلع الثورة عام ٢٠١١، وبلغ سعر الدولار ٣٤٥ ليرة للشراء و٣٤٧ ليرة للبيع، وفق قناة "أسعار الدولار لحظة بلحظة"، التي تبث عبر موقع "يوتيوب"، كما ارتفع سعر الدولار في محافظة حلب (شمال) إلى ٣٥١ ليرة، بحسب تصريحات أدلى بها الناشط الإعلامي سمير علي لـ "العربي الجديد" من منطقة الكلاسة.

واعتبر الشامي هذا السعر "عادلاً" بالنظر إلى "تراجع التحويلات الخارجية وفقدان حكومة الأسد جميع عوامل قوة واستقرار النقد، ونفاد الدعم الإيراني الذي جاء على شكل خط ائتماني بقيمة ٤.٦ مليارات دولار".

وأضاف: "لو يتوقف المصرف المركزي لأسبوع واحد عن ضخ العملات الأجنبية وتراجع السطوة الأمنية، التي عادت اليوم بعد إغلاق سبع شركات صرافة العام الفائت، فسنرى الدولار عند ٥٠٠ ليرة سورية".

من جهته، لم يتراجع المصرف المركزي خلال نشرة سعر العملات اليوم، عن النشرة السابقة سوى بنحو ١٠ قروش رغم تراجع الليرة في السوق السوداء أمام الدولار بأكثر من ١٠ ليرات.

فقد حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بـ ٣٢٣.٥٦ ليرة سورية كسعر وسطي للمصارف و ٣٢٣.٦١ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة، متوعداً بـ"ملاحقة المضاربين وإنزال أقصى العقوبات في حقهم"، قبل أن يعد في المقابل بـ"الاستمرار في تمويل العمليات التجارية والشخصية ومراقبة تطورات السوق للتدخل بالطريقة المناسبة وفي الوقت المناسب".

وكشفت مصادر سورية خاصة أن المصرف المركزي سيتدخل لحماية الليرة من الانهيار "عبر طرق جديدة" كاشفة عن اجتماع قريب سيجتمع المصرف مع الفعاليات الاقتصادية للبحث عن طريقة جديدة للتدخل، فضلاً عن الاستمرار في تمويل القطاع العام بالنقد الأجنبي لتمويل عملياته بسعر تفضيلي لا يزيد عن ٢٥٥ ليرة للدولار الواحد.

يذكر أن سعر الدولار لم يزد عن ٥٠ ليرة سورية في آذار/مارس ٢٠١١، وكان احتياطي سوريا من النقد لأجنبي وقتها يناهز ١٨ مليار دولار.

## اشتباكات في مخيم اليرموك وأزمات في خان دنون ومخيم النيرب



تواصلت اشتباكات مخيم اليرموك بدمشق فيما أطلق أهالي المخيم مناشدات لإدخال الوقود، كما تفاقمت أزمة المواصلات في مخيم خان دنون بريف دمشق مازاد في معاناة أهالي، أما مخيم النيرب فيشهد غلاء كبيراً بأسعار الأغذية إثر انقطاع الطريق بينه وبين مدينة حلب.

حيث قال التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء، إن عصابات الأسد والمجموعات الموالية لها استهدفت مواقع مجموعات جبهة النصرة على محاور الاشتباك بمخيم اليرموك المحاصر، حيث تشهد نقاط التماس اشتباكات عنيفة بين الطرفين ومحاولات تقدم كل طرف على حساب الآخر، يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٨٤٧) على التوالي،

وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٩١٧) يوماً، والماء لـ (٤٠٧) يوماً على التوالي.

هذا فيما ناشد من تبقى من الكوادر الطبية في مخيم اليرموك إدخال الوقود ومشتقاته إلى المحاصرين في المخيم، وذلك بعد ارتفاع إصابات الحروق بين أبناء المخيم ووفاة عدد منهم حرقاً بسبب صناعة البنزين.

حيث أُجبر الكثير من أبناء المخيم إلى تأمين البنزين واستخراجه من خلال تقطير البلاستيك بعد إحراقه بمزيج من السجاد والفرش والإسفنج وغيره على الرغم من الأخطار الكبيرة التي تحيط بعملية الاستخراج.

ومن الأخطار المباشرة التي تؤدي إليها هذه العملية انفجار الغاز الناجم عن التقطير، وما نجم عنه من حروق كان بعضها من الدرجة الثالثة وأدى إلى الوفاة حسب أحد الكوادر الطبية.

وأضاف أحد الأطباء "أن المواد الأخرى الناتجة كأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت والهيدروكربونات العطرة وبعض الحبيبات الصغيرة، تؤدي إلى تأثيرات عاجلة على الجهاز التنفسي من نقص الأكسجة والربو والتهاب القصبات وغيره من الأمراض التحسسية، ناهيك عن التأثيرات الآجلة وعلى رأسها سرطان الرئة" وكانت قد أعلنت هيئات طبية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، نفاذ المواد الطبية والأدوية من المخيم المحاصر بشكل كامل، منذرة بتوقف خدمات الإسعاف الأولي خلال أقل من أسبوع، إضافة إلى حاجتها للوقود لتشغيل المولدات الشريان الوحيد للمراكز الطبية ولعملها في معالجة الأهالي.

أما في ريف دمشق فيعاني أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين من مشكلة المواصلات، حيث لا يستطيع أبناء المخيم من الموظفين والعمال والطلاب الوصول إلى أعمالهم وأشغالهم ومدارسهم وجامعاتهم في الوقت المحدد، وذلك نظراً لعدم وجود حافلات، مما يضطرهم الخروج من منازلهم عند الساعة الخامسة صباحاً للوصول عند الثامنة.

وقد طالب أبناء المخيم عبر العديد من صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمخيم المعنيين لحل مشكلتهم، وتشكيل وفد من وجهاء المخيم لمقابلة المعنيين في محافظة ريف دمشق ومتابعة القضية، وقالوا أن الحل يكمن في ضبط حافلات الركاب (السرافيس)، أو تخصيص باصات نقل داخلي تأتي يومياً في كل صباح لنقل الموظفين والطلاب وغيرهم.

يشار أن أبناء مخيم خان دنون يعيشون أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، من نقص في الخبز واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من ١٦ ساعة في اليوم.

وبالانتقال إلى الشمال السوري حيث شهد مخيم النيرب ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد، وذلك على إثر إغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة حلب ومنطقة خناصر شريان حلب الرئيسي، حيث بلغ سعر الكيلو الواحد من البندورة \$١ بعد أن كان بـ ٠.٢ \$، بينما بدأ بعض أصحاب المحال التجارية باحتكار السلع الغذائية، والمحروقات تحسباً لبيعها بسعر باهظ في حال بقي الطريق مغلق.



إن شيوخ العشائر الذين أصدروا البيان ليسوا مخولين بالحديث باسم السكان العرب الذين تعرضوا للتهجير في هذه المنطقة، واعتبر شواش أن من يدافع عن ممارسات حرق المنازل، وقتل أهلها وتهجيرهم هو شريك في الجريمة مثله مثل الوحدات الكردية التي تسيطر على هؤلاء المشايخ وتديرهم.

بدوره يروي الشاب "أبو خالد" أحد النازحين من جبل عبدالعزيز في ريف الحسكة: أن القوات الكردية أبلغت السكان العرب بإخلاء قراهم بسبب اقتراب المعارك منها، لكن الأهالي فوجئوا بدخول عناصر الوحدات وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي لإخراج السكان من منازلهم.

يذكر أن بعض العشائر العربية أعلنت انضمامها إلى وحدات حماية الشعب ومجالس الإدارة الذاتية، في ما يسمى كانتون الجزيرة، منتصف حزيران/يونيو الماضي، بينما تتهم أطراف عدة بعض شيوخ هذه العشائر بالتبعية للوحدات الكردية وتنفيذ أوامرها وفق مصالح حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

**تصاعد ملحوظ لنشاط مخابرات الأسد في**

**تركيا**



أعاد اتهام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظام بشار الأسد بالمشاركة في تفجيرات أنقرة الأخيرة فتح ملف نفوذ مخابرات الأسد في

ارتكاب وحدات حماية الشعب انتهاكات بحق أهالي المنطقة. وأضاف البيان "إن ما ذكر في تقرير منظمة العفو الدولية عن قيام وحدات حماية الشعب الكردية بتهجير السكان العرب من قراهم في بعض المناطق ادعاء باطل وعار عن الصحة".

وفي تصريح لصحيفة "القدس العربي" قال نايف الشيخ أحد وجهاء العشائر في منطقة الجزيرة "إن مشايخ العشائر العربية، وبحضور وفود من مختلف المكونات الموجودة في محافظة الحسكة، عقدت مؤتمرا صحافيا للرد على البيان الذي أصدرته منظمة العفو الدولية بخصوص ادعاء وقوع حوادث التهجير وتجريف القرى العربية من قبل الوحدات الكردية في أعقاب سيطرتها على هذه القرى بعد معارك مع "تنظيم الدولة".

وأضاف أن "العشائر العربية في منطقة الجزيرة ترفض هذا البيان الكاذب والمغاير للحقائق على الأرض"، مشددا على عودة جميع المدنيين الذين غادروا قرى منطقة جبل عبدالعزيز بعد انتهاء الحملة العسكرية ضد "تنظيم الدولة"، على حد قوله.

وكانت منظمة العفو الدولية قد نشرت تقريرا قالت فيه "إن التهجير القسري للسكان العرب وتدمير المنازل الذي تقوم به القوات الكردية في شمال سوريا وشمال شرقها، يشكل جرائم حرب"، متهمه "الإدارة الذاتية الكردية" بتجاوز سلطاتها وانتهاك القانون الإنساني والدولي من دون وجود هدف عسكري مبرر.

من جانبه قال الناشط الحقوقي في منطقة الجزيرة علاء شواش لصحيفة "القدس العربي":

وكان الطريق الواصل بين مخيم النيرب ومدينة حلب قد انقطع، وذلك بعد تقدم مجموعات المعارضة المسلحة على طريق الشيخ سعيد والراموسة، في حين ينتظر أهالي مخيم النيرب وطلاب وطالبات الجامعة في حلب فتح الطريق الذي يشهد أعمال كُرّ وفر بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة.

يشار أن المخيم يشهد حالة من عدم الاستقرار والأمان بسبب توتر الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة له، وأن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سورية، وقد تعرض في وقت سابق للقصف وإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

**شيوخ العشائر في الحسكة يدافعون عن  
الوحدات الكردية**



عبر شيوخ العشائر العربية في محافظة الحسكة عن رفضهم لتقرير "منظمة العفو الدولية" الذي يتهم القوات الكردية بتهجير وتجريف القرى العربية في محافظة الحسكة.

وجاء في بيان صادر عن شيوخ عشائر المحافظة: نستنكر بشدة ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الصادر بتاريخ ١٣ من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري وادعى فيه

تركيا، تاريخياً في دعم الحركات الانفصالية والمعارضة المسلحة، وحديثاً في ملاحقة المعارضين والقدرة على تنفيذ عمليات أمنية وتفجيرات لزعزعة الأمن وتهديد الحكومة التركية التي دعمت الثورة والفصائل المسلحة التي تعمل على إسقاط النظام.

وفي العاشر من الشهر الحالي قتل ١٠٢ من الأشخاص وأصيب المئات في تفجير انتحاري مزدوج استهدف تجمعاً لنشطاء أكراد دعا له حزب الشعوب الديمقراطي الكردي ومنظمات يسارية، واتهم أردوغان منظمات إرهابية بالتعاون مع النظام السوري بالمسؤولية عن العملية.

وقال أردوغان: "هو هجوم إرهابي جماعي، خُطط له بشكل مشترك من قبل تنظيم "داعش"، ومنظمة "بي كاكا"، ومخابرات نظام الأسد، وحزب "الاتحاد الديمقراطي الكردي" في شمال سوريا"، وذلك بعد يومين من كشف مصادر أمنية تركية خاصة لـ"القدس العربي" أن الجهات الأمنية تحقق وبشكل مكثف في علاقة محتملة للنظام السوري بالتفجير.

المحلل السياسي التركي مصطفى أوزجان أكد على أن "المخابرات السورية لها نفوذ كبير في تركيا وليس فقط في بعض الأحداث الأخيرة، وإنما هو نفوذ تاريخي قديم حيث يوجد للنظام السوري حاضنة في تركيا من الطائفة العلوية على اتصال وتعاون مباشر مع الأسد".

وعن كيفية تجنيدهم، يقول أوجان: "منذ سنوات طويلة يذهب علويون أتراك للدراسة في الجامعات السورية وتقدم لهم تسهيلات كبيرة وبعضهم يتم تجنيده من خلال المخابرات خلال هذه الفترة"، مضيفاً: "بعد أحداث ٢٠١١

وحدوث موجات كبيرة من الهجرة من سوريا إلى تركيا دخل عناصر على ارتباط بالمخابرات السورية إلى الأراضي التركية وهذا أمر مؤكد".

وحول إمكانية وجود صلة مباشرة لمخابرات الأسد في تفجيرات أنقرة، يقول أوزجان: "أردوغان قال هناك صلة لمخابرات الأسد.. لا أستطيع الجزم بذلك، من الصعب وجود تنفيذ مباشر، لكن هناك عملية توزيع أدوار رينا استخدمت المخابرات السورية عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بشكل غير مباشر من خلال اختراق أمني ونفذت العملية من خلالها".

وفي سبتمبر/أيلول ٢٠١١ أقدمت المخابرات السورية على اختطاف المقدم السوري المنشق حسين هرموش من مدينة أنطاكية التركية وأعادته إلى الأراضي السورية، في عملية معقدة رُجح مشاركة عناصر من المخابرات التركية ينتمون إلى الطائفة العلوية في تسهيل العملية.

وفي تطور لافت، قالت قوات الأمن التركية إنها ألقت القبض، الخميس الماضي، على محمد حاج (٢٢ عام) "أحد عملاء جهاز المخابرات التابع لنظام الأسد في إسطنبول".

ونقل عن مصادر أمنية، أنه تم نقل محمد حاج، إلى شعبة مكافحة الإرهاب في إسطنبول، وأن التحقيقات ما زالت مستمرة مع المعتقل، موضحةً أن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن حاج اعترف بأنه يعمل مع جهاز المخابرات السورية، وأنه كان يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية في البلاد"، وعثر بحوزته على قنابل ومتفجرات.

الصحافي السوري إبراهيم العلي قال لصحيفة "القدس العربي": "اعتقد أنه لم ينقطع وجود خلايا ونشاطات لمخابرات الأسد في تركيا منذ ٣٠ عاماً، مضيفاً: "العلويين قاموا بتفجيرات بالتزامن مع عمليات لحزب العمال الكردستاني (بي كي كي)، والمسلحين الأكراد كانوا أنفسهم ممر للمخابرات السورية من أجل الولوج إلى الساحة التركية".

ويوضح العلي الذي يقيم في تركيا أن "الأسد تخلى عن التعاون مع حزب العمال الكردستاني لمدة وجيزة لا تزيد عن ٣ أعوام نتيجة تحسن العلاقات مع تركيا وفترة التحالف مع أردوغان، لكنه استعاد العلاقة مع الحزب فوراً ع بداية الثورة السورية".

ولفت إلى أنه "في الثمانينيات والتسعينيات كان يتركز عمل المخابرات السورية على إثارة القلاقل وزعزعة الأمن في تركيا، ومع بداية الثورة أول تفجير استهدف معبر باب الهوى .

معبر حدودي بين تركيا وسوريا . وأول تفجير حصل في أنطاكية قبل ٣ أعوام كان بأيدي المخابرات السورية"، مشيراً إلى أن العلاقة بين "جبهة التحرير الشعبية الثورية" والنظام السوري قديمة وتم تفعيلها وتنشيطها بعد الثورة السورية وتم تدريب أشخاص علويين أتراك في اللاذقية، بحسب تقارير واتهامات رسمية من أنقرة في حينها، يقول العلي.

وجبهة التحرير الشعبية الثورية هو حزب يتبنى الأيدلوجية الماركسية اللينينية الثورية في تركيا، أنشئ في عام ١٩٧٨ كحزب اليسار الثوري وأعيدت تسميته عام ١٩٩٤ بعد خلافات داخلية.

يعتبر الحزب مجموعة إرهابية في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بعد تبنيه العديد من الاغتيالات والتفجيرات الانتحارية، كان آخرها مهاجمة السفارة الأمريكية في أنقرة وقنصليتها في إسطنبول. وفي أيار/ مايو ٢٠١٣ وقع انفجاران بسيارتين مفخختين أمام مبنى بلدية الريحانية التركية القريبة من الحدود السورية في وأسفرا عن مقتل ٥١ تركيا وإصابة العشرات، حيث أكدت السلطات التركية أن السيارات المفخخة تم تهريبها من سوريا وان مخابرات الأسد هي من دبر العملية.

## السلطات السعودية تكشف هوية انتحاري نجران العائد من سوريا



كشفت المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية أن منفذ الهجوم الانتحاري على مسجد المشهد في نجران يوم أمس الاثنين هو المواطن سعد سعيد الحارثي من مواليد ١٤٠٢/١١/١٠هـ ويبلغ من العمر ٣٥ عاما وهو من مدينة الطائف، وأنه كان مقاتلا مع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سوريا قبل أن يعود للمملكة ويقوم بعملياته الإجرامية. وكان الحارثي قد دخل الأراضي السعودية بطريقة غير نظامية عائداً من سوريا، عقب تغيبه عن أسرته ما يقارب ٤ أعوام قضاها مع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سوريا،

وكان والده قد تقدم إلى الجهات الرسمية في جمادى الأولى من عام ١٤٣٣هـ ببلاغ عن تغييب ابنه "سعد" وخروجه من السعودية إلى لبنان ومنها إلى سوريا.

وصرح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية أنه بعد انتهاء المصلين بمسجد المشهد بحي الدحضة بمدينة نجران من أداء صلاة مغرب أمس، وعند شروعهم في الخروج من المسجد، أقدم شخص يرتدي حزاماً ناسفاً بالدخول إلى المسجد وتفجير نفسه بينهم ما نتج عنه استشهاد أحد المصلين فوراً واستشهاد آخر في المستشفى متأثراً بإصابته.

وقد باشرت الجهات الأمنية المختصة إجراءات الضبط الجنائي للجريمة الإرهابية، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية. في حين تشير الاحصائيات الأولية غير الرسمية إلى إصابة ٢٦ شخصا، وأكد رئيس النادي الادبي بمنطقة نجران سعيد آل مرضمه، إن والده كان ضمن المصلين، وقد اشتبه بالإرهابي وأمسك به لكن الإرهابي فجر نفسه ليقتل والده في الهجوم الإرهابي.

وفي سياق متصل بتداعيات الهجوم الإرهابي، تم الإعلان عن تأجيل انطلاق المنتدى الثقافي الخامس المقرر انطلاقه أمس بالغرفة التجارية الصناعية في نجران، وذلك بسبب الحادثة. وأكد اللواء منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية، مقتل منفذ تفجير مسجد نجران، وقال إن "هناك حالتين خطيرتين بين إصابات المسجد".

وأفاد اللواء التركي، أن الجهات الأمنية باشرت التحقيق في موقع الجريمة، وتباشر حالياً جمع المعلومات حول هوية منفذ الجريمة، مؤكداً

أن السلطات لن تتوقف عند تحديد هويته بل تعمل على الوصول إلى كل من يقف وراءه. وأضاف التركي أن "العمل الأمني لا يمكن أن ينتظر الإرهابيين بل نحرص على منعهم من ارتكاب الجريمة والقبض عليهم"، وزاد بقوله: "هؤلاء المجرمون يستهدفون الأبرياء، وإذا لمسنا أنه يجب أن تكون هناك إجراءات احترازية إضافية فلن نتردد".

وبخصوص مصير منفذ العملية، أكد اللواء منصور التركي الذي كان يتحدث في مداخلة هاتفية مع قناة العربية، مقتل منفذ التفجير، مضيفاً: "ولكن سنجمع ما تبقى من التفجير ونقوم بتحليل الحمض النووي لتحديد هويته".

## حرس الحدود الأردني يدمر مركبة حاولت اجتياز الحدود باتجاه سوريا



صرح مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية "الجيش العربي" بأن قوات حرس الحدود الملكية أحبطت ظهر يوم أمس الاثنين، محاولة اجتياز لسيارة الحدود باتجاه الأراضي السورية مستغلين الظروف الجوية السائدة و تم تطبيق قواعد الاشتباك عليها مما أدى إلى تدميرها.

وأكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية "الجيش العربي" لن تتهاون في التعامل بأقصى درجات القوة والحزم مع كل من تسول له نفسه

المساس بأمن الوطن والمواطن وباستخدام كافة الوسائل المتاحة.

**عميل بـ "FBI" يحذر من مشاركة معلومات عن المعارضة لأنها ستصل إلى الأسد**



قال نافيد جمالي، العميل المزدوج السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي "FBI" مع روسيا، إن المعلومات حول مواقع المعارضة السورية التي تطلبها موسكو من واشنطن ستصل إلى بشار الأسد الذي سيستغلها بصالحه.

جاء ذلك في مقابلة لجمالي مع NN، حيث قال: "روسيا تريد البقاء في سوريا، فهم لن يستغنوا عنها، ومشاركة المعلومات معهم ستصل إلى بشار الأسد على الأقل وبالتالي سيستخدمونها في صالحهم ولتحقيق أهدافهم".

وتابع العميل قائلا: "السؤال الأكبر باعتقادي هو الأكراد علينا إلقاء الضوء على هذا الأمر، فكما رأينا للأسف ما حصل مع الرقيب ويلر (الجندي الأمريكي الذي قتل بعملية أمريكية كردية مشتركة في الحويجة بالعراق) فنحن نعتمد إلى حد كبير على الأكراد، وللأسف الأتراك والأكراد لا ينسجمون وهذا أمر ضروري علينا إيجاد حل له".

وردا على سؤال كيف يمكن لأمريكا حل الخلاف بين تركيا والأكراد قال جمالي: "الأكراد ينظرون إلى الوضع على أنهم يريدون دولتهم الخاصة، وإذا لم نرد ارسال قوات برية

وهو الأمر الذي لا يريد أحد القيام به بما فيه روسيا أيضا، فإن الأكراد هم أفضل فرصة بالنسبة لنا ولكن علينا إعطائهم شيئا، وما يريدونه هو دولة وهو أمر ليس مقبولا بالنسبة لتركيا".

وأضاف "لا أعتقد أن أمريكا ستشارك معلوماتها حول مواقع المعارضة مع روسيا، من الصعب التكهن بالمصلحة التي يمكن التوصل لها في ذلك".

**الجيش السوري الحر يرفض التعامل مع روسيا قبل التوقف عن دعم الأسد**



أعلن الجيش السوري الحر أنه سوف يتعاون مع روسيا إذا توقفت عن دعم بشار الأسد، وذلك بعد تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي أعرب فيها عن استعداد موسكو دعم الجيش الحر لمحاربة الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الجيش الحر عصام الرئيس لـ CNN: "نحن لم نرفض العرض الروسي، إذا توقفوا عن دعم الأسد بالغايات الجوية فحينها يمكننا التعاون، ولكن يجب عليهم وقف غزوه لسوريا فورا".

وشكك الرئيس في نوايا روسيا، قائلا: "نحن لا نثق في لافروف، كل العالم يعرف أن أقوال روسيا غير أفعالها"، وتابع: "هم يعلمون أنهم يهاجموننا، ولا يقصفون المناطق التي يتواجد

فيها داعش، لقد فقدنا ٥ من أهم قادتنا خلال الأسبوعين الماضيين في الغارات الروسية، و٩٥ بالمائة من هجماتهم ضد مجموعتنا".

وأكد الرئيس أن "ما نطلبه هو وقف التدخل العسكري الروسي مباشرة وفورا ووقف الدعم للأسد فورا، التفاصيل الأخرى يمكن التفاهم عليها بعدها، لكننا نشكك بالمبادرة لأنهم طلبوا أن يتعرفوا على مواقع الجيش الحر"، مشددا على أنه "لا يمكن التحدث مع الجانب الروسي قبيل التوقف الفوري للعنوان".

ودعا الرئيس روسيا إلى إدراك أن مستقبل مصالحها ليس مع الأسد، واعتبر أن مغالطات عدة انطوت عليها تصريحات الجانب الروسي، قائلا: "نحن من يقاوم داعش والنظام السوري لا يقاوم داعش في حين هم يعملون على تأمين غطاء جوي للنظام، كما لم يوضح الجانب الروسي نوع التعاون.. الكلام مرفوض ولم يبادر الروس إلى هذا الطرح إلا بعد أن فشل الهجوم البري للنظام".

وأضاف: "دعم أي ديكتاتور يقتل شعبه بالبراميل المتفجرة ويصنف المعارضين على أنهم إرهابيون هي حرب على الشعب السوري، والأسد لو وجد من يدافع عنه لما استعان بالروس".

وعن الوضع الميداني، أكد الرئيس أن هناك انتشارا كثيفا للقوات الإيرانية وعناصر حزب الله اللبناني في عدة مناطق جنوبية، من بينها "الصنمين وأزرع وخان أرنية" وغيرها بحسبه.

وعن التحضير لعملية عسكرية جديدة باتجاه درعا وإمكانيات إمداد الجبهة الجنوبية بسلاح نوعي جديد من الجهات الداعمة، قال: "العمليات العسكرية متواصلة ولا نية لتوقف



القتال ضد النظام، لكن لا يوجد وعود بوصول أي سلاح جديد".

كما أكد الرئيس أن المعارك مستمرة وسط تقدم مستمر لتنظيم الدولة في الشمال، وفي ريف حلب الشمالي، وقال: "تصد هجوم النظام بريف درعا الغربي وريف قنيطرة الشمالي.. الجنوب حاليا ما يزال على حاله والسيطرة هي ذاتها وذات خطوط النار وهناك تقدم مستمر باتجاه القنيطرة".

وكان لافروف قال إن موسكو على استعداد للتعاون مع واشنطن في مكافحة الإرهاب في سوريا، وتقديم دعم جوي للمعارضة الوطنية السورية بما فيها "الجيش الحر"، وذلك بعد أن اعتبر في تصريحات سابقة أن الجيش الحر "كيان وهمي".

## أمريكا تتوقع انحدار كفاءة الطائرات الروسية في سوريا



صرح مسؤولون أمريكيون في البنتاغون أن الطائرات الروسية تفقد فاعليتها في سوريا بشكل سريع وأن القوات الروسية تفقر للخبرة الكافية للشرق الأوسط، وأن بعض الطائرات التي أرسلت إلى سوريا بدأت تعاني من الأعطال بسبب تغير المناخ.

وأضاف المسؤولون أن فروسيا زجت بأحدث مقاتلاتها في سوريا وهذه المقاتلات لم تستخدم من قبل كطائرات سوخوي ٣٠ و ٣٤ فهذه أكثر

الطائرات تطورا في الترسانة الروسية وقد استخدمت أنظمة صواريخ بعيدة المدى كذلك، فمن الظاهر بأن هذا العرض كان استعراض للقوة أكثر من سعيه لتحقيق هدف عسكري.

بطبيعة الحال فإن هذه التصريحات لم تسر الكرملين بالتأكيد فالطائرات الروسية تفقد فاعليتها بشكل سريع وهذا يؤثر على عملية تحقيق قدراتها في ضرب أهداف محددة حسب تعبير البنتاغون.

## عودة منشقين من القلمون للخدمة في صفوف عصابات الأسد



عادت مجموعة من شبان منشقين عن عصابات الأسد من أبناء بلدة حفير الفوقا في منطقة القلمون في ريف دمشق، التي تسيطر عليها مجموعات من المعارضة المسلحة، إلى الخدمة في الفرقة الثالثة . المدرعات وهي إحدى الفرق المدرعة لدى النظام السوري . بعد محاولتهم الانشقاق بقرابة السبعة أيام، وذلك بشكل إجباري من قبل ذويهم ووجهاء البلدة، والمخبرين الذين يمتلكون سلطات متعددة ونفوذاً واسعاً.

ووفقاً لمصادر ميدانية من داخل البلدة فإن حوالي ١٥ شاباً انشقوا خلال الأسبوع الفائت عن عصابات الأسد وامتنعوا عن الخدمة في الفرقة الثالثة التابعة له، ولجأ القسم الأكبر منهم إلى بلدتهم حفير الفوقا في منطقة القلمون

للاحتماء، إلا أن تهديد عصابات الأسد واللواء ٦٥ بقصف البلدة وإنهاء الهدنة فيها، دفع بذوي الشبان ووجهاء البلدة على محاولة إجبار هؤلاء المنشقين تسليم أنفسهم إلى عصابات الأسد والعودة عن تركهم السلاح في صفوفه.

وأضاف المتحدث الذي فضل عدم كشف هويته، لصحيفة "القدس العربي" أن خمسة شبان من أصل ١٥، قد سلموا أنفسهم لقوات بشار الأسد، وعادوا إلى قطعهم العسكرية، فيما ينتظر أهالي البلدة خلال الأيام القليلة المقبلة تسليم باقي الشبان أنفسهم والعودة إلى القتال في صفوف النظام السوري.

وهذه الحادثة في بلدة حفير الفوقا ليست الأولى من نوعها، فقد سلمت جميع فصائل المعارضة المسلحة عناصرها إلى اللواء ٦٥ التابع لقوات نظام بشار الأسد في منطقة القلمون، وفرغت البلدة تماماً من أي مظهر مسلح معارض، بعد أن تخلى مقاتلو المعارضة عن سلاحهم الفردي لصالح عصابات الأسد، وانتسبوا إليها على دفعات، فاق عدد الأخيرة منها ٦٠٠ مقاتل، وذلك في مطلع شهر آب/أغسطس الماضي من العام الجاري.

وبحسب المصدر فإن البلدة أصبحت تضم بعد ذلك الأهالي من المدنيين الكبار في السن والأطفال فقط، فيما انضم جميع شبانها من عناصر "الجيش الحر"، والمنشقين، والمتخلفين عن الخدمة العسكرية، والمدنيين القادرين على الحمل السلاح إلى جبهات النظام في مطار السين العسكري ومدينة الناصرية والفرقة الثالثة.

واعتمد نظام بشار الأسد على عدة شخصيات معروفة من أذرعه الأمنية داخل البلدة في

تصدوا لها، وأجبروها على التراجع بعد اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ عناصر من عصابات الأسد، التي قصفت أحياء المدنية والمزارع المحيطة بها بقذائف المدفعية.



هذا فيما أحبط الثوار محاولة عصابات الأسد مدعومة بمليشيات جيش الدفاع الوطني وحزب الله التقدم على جبهة بلدة الطيحة في ريف درعا الشمالي، حيث جرت اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، وسط قصف بالصواريخ والقنابل العنقودية من قبل طيران نظام الأسد الحربي على المنطقة، كما قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في بلدة قرفا واللواء ١٢ في مدينة إزرع بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما أعلنت فصائل الجبهة الجنوبية في حوران عن رفع الجاهزية القصوى للتعامل مع أي طارئ، إثر ورود أنباء عن تحركات لعصابات الأسد ونييتها اقتحام بعض المناطق المحررة في درعا.

سيطر الثوار على تلة المحروقات في ريف حلب الجنوبي، يوم أمس الاثنين، بعد معارك مع عصابات الأسد أسفرت عن تدمير آلية عسكرية تابعة لها ومقتل ٦ عناصر منها، فيما اغتم الثوار أسلحة خفيفة ومتوسطة، كما استهدف الثوار كلية المدفعية الواقعة تحت سيطرة عصابات الأسد في حي الراموسة بريف حلب بصواريخ الكاتيوشا، وأنباء عن تحقيق إصابات.

وفي الأثناء، تمكن الثوار من قتل ٤ عناصر من عصابات الأسد جراء كمين نصبوه لهم على جبهة قرية الحميرة في الريف الجنوبي، أما في مدينة حلب، فقد سيطرت كتائب الثوار على عدة نقاط في محور معمل الإسمنت على جبهة حي الشيخ سعيد بعد اشتباكات مع عصابات الأسد، فيما قام الثوار بتفجير معمل الغاز "سادكوب" في حي الراموسة الذي كانت تتحصن بداخله مليشيات الشبيحة بعد استهدافه بقذائف المدفعية، الأمر الذي أوقع العديد من عناصر المليشيات بين قتيل وجريح.

ومن جهة أخرى، سيطر مقاتلو تنظيم داعش على حاجزين جديدين لعصابات الأسد على الطريق الواصل بين بلدي أثريا وخصاص في الريف الجنوبي، ليرتفع عدد الحواجز التي سيطر عليها التنظيم على الطريق ارتفع إلى ١٩ حاجزا، وكانت عصابات الأسد قد حاولت، في وقت سابق، استعادة سيطرتها على طريق أثريا وخصاص إلا أن محاولاتها باءت بالفشل.

وشنت عصابات الأسد هجوما على أطراف مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي من جهتها الشمالية الشرقية، إلا أن الثوار

إغراء الشبان بالانشقاق عن المعارضة المسلحة، وتسوية وضعهم لدى عصابات الأسد، التي بدورها ستغرقهم بالمرتبات الشهرية والحوافز في ظل انعدام مقومات الحياة في البلدة، عقب محاصرة التكنات العسكرية لها من جهاتها الأربع، وسوى ذلك من العواقب التي ستحل بالبلدة والتهديد بقصفها وهلاك من فيها، في حال احتفظ شبانها بسلاحهم، وفتحو جبهات مع قوات بشار الأسد.

وكان القائد العسكري قد حذر في حديث سابق من كارثة مرتقبة تحدد ببلدة حفير فوق الواقعة في منطقة القلمون، وقال إن البلدة تحت خطر السقوط بيد عصابات الأسد والمليشيات الايرانية واللبنانية الشيعية التي تسانده، بعد أن استقدم الأخير أرتالا عسكرية أحاطت بالبلدة من الاتجاهات الأربع، وبانت تكشف كامل تحركات الثوار فيها، خاصة بعد هروب وانشقاق مئات الشبان المدنيين والمقاتلين وانضمامهم إلى عصابات الأسد.

وتابع القيادي دعمت قوات نظام بشار الأسد مواقعها وأقامت أربع دشم عسكرية ونقاط تمركز على التلال المحيطة ببلدة حفير الفوقا شلت بذلك كل طرق وشوارع البلدة، وصدت تحركات الثوار والأهالي. هبة محمد. القدس العربي.

## أخبار المعارك والجبهات



كما دمر الثوار "تركس" لعصابات الأسد بواسطة صاروخ "قاغوت" ليلي على جبهة صوامع المنصورة في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، فيما قصف جيش الفتح حواجز عصابات الأسد على جبهة مورك، وفي ديرالزور قتل العميد عزالدين ابراهيم قائد اللواء ١٣٧ الواقع جنوب غرب المدينة، وأصيب رئيس فرع الأمن العسكري في المدينة بجروح خطيرة نتيجة حادث سير وقع قريباً من مقر اللواء. فيما قصف مقاتلو تنظيم داعش بقذائف الهاون حي الجورة الواقع تحت سيطرة عصابات الأسد في المدينة، تزامناً مع اشتباكات بين عناصر التنظيم وعصابات الأسد في حي الحويقة.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهتين الغربية والشمالية لمدينة مورك في ريف حماة الشمالي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، واستهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في حاجزي المغير وتل الصخر بالريف الشمالي الغربي بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

كما تمكنت كتائب الثوار من إسقاط طائرة استطلاع بدون طيار في قرية المنصورة بسهل الغاب في الريف الغربي، فيما دمر الثوار آلية عسكرية تابعة لمليشيا حزب الله داخل قرية خربة الناقدوس، أثناء محاولتها رفع سواتر ترابية وحفر خنادق داخل القرية.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد أشار خالد أبو سعد القيادي في "جيش السنة" التابع للثوار لوكالة "مسار برس" إلى أن سهولة استهداف

الثوار من قبل الطيران الحربي بسبب طبيعة الأرض المكشوفة لجبهة ناحية الحمرا حال دون تحقيق الثوار تقدماً فيها، مؤكداً أن معركة حماة ما تزال في طور التجهيز.

وفي سياق آخر، أعلنت كتيبة "المهاجرين والأنصار" العاملة في محافظة حماة، والتي تضم حوالي ٨٠٠ عنصر انضمامها لـ "جبهة النصرة" وانطوائها تحت غرفة عمليات "جيش الفتح".

وتعقياً على ما نسب لمتحدث من وزارة الخارجية الروسية حول قيام وفد من الجيش السوري الحرّ بزيارة لموسكو، نفى الائتلاف الوطني نفياً تاماً ما نشر عن زيارة وفد من الجيش السوري الحر إلى موسكو، أو عقد أي من مسؤوليه اجتماعات مع مسؤولين روس، ويعتبر تلك الأنباء جزءاً من عملية تضليل للرأي العام هدفها التغطية على إخفاق العدوان الروسي على الشعب السوري في أسبوعه الرابع، والخسائر التي مُنيت بها قوات الاحتلال الإيرانية والمليشيات الطائفية التابعة لها.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٦٧ الثلاثاء ٢٧/١٠/٢٠١٥